

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جميع أشكال التحريض التي تمارسها إسرائيل وأدواتها المختلفة التي تدعو للانتقام بلا حدود إنسانية أو أخلاقية، ودون إعطاء أي اعتبار لحياة المدنيين الفلسطينيين العزل* 2023/10/30

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جميع أشكال التحريض التي تمارسها دولة الاحتلال وأدواتها المختلفة التي تحاول شيطنة الشعب الفلسطيني وتدعو للانتقام بلا حدود إنسانية أو أخلاقية، أو رادعة من قانون أو ضمير، ودون إعطاء أي اعتبار لحياة المدنيين الفلسطينيين العزل، وتعتبرها امتداداً لذات العقلية الاستعمارية الاستغلالية التي لطالما عانى منها أبناء شعبنا أينما كانوا، والتي تعاملت معهم كمجموعات سكانية ليست لهم أية حقوق سياسية أو مدنية أو إنسانية، كأساس قام عليه الاستعمار الإسرائيلي الإحلالي الذي سمح لنفسه الاستيلاء على أرض الفلسطيني ومن ثم السماح بقتله وتسهيل إطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين واستباحة حياته، أو طرده وتهجيره.

في هذا الإطار، تؤكد الوزارة أن شعارات نتنياهو ومجلس حكمه وأركان حربه وتصريحاتهم لا تعدو كونها تبريرات لقتل المزيد من المدنيين ورخصة لقصف وتدمير كل شيء في قطاع غزة، بما في ذلك ترخيص قصف المستشفيات ومراكز الإيواء والمدارس الممتدة للنازحين تحت حجج وذرائع واهية، سواء باقتباسه لجرائم مأساوية حدثت في مناطق أخرى من العالم، أو من خلال مطالبة المدنيين الفلسطينيين بترك منازلهم والنزوح لجنوب قطاع غزة، أو تحت شعار إطالة أمد الحرب، وبذلك يحاول نتنياهو التخلص من المسؤولية عن قتل المدنيين والقضاء اللوم عليهم أنفسهم، علماً بأن أعداد كبيرة منهم قتلوا بعد أن نزحوا إلى الجنوب.

من جديد تطالب الوزارة الجهات الدولية والأممية كافة سرعة التدخل لوقف جرائم الإبادة الجماعية بحق المدنيين الفلسطينيين، وتؤكد أن غياب القوة الدولية التي تضمن نفاذ القانون وتلزم مرتكبي الجرائم بالوقف الفوري لارتكابها من شأنه تحويل العدالة الدولية الواجبة الإلتزام إلى مجرد مناشدات واستجداء الجلاذ لاختيار طريقة أكثر رحمة لقتل ضحيته، وهذا يعتبر إفشالاً ممنهجاً لإرادة السلام الدولية ولصلاحيات مجلس الأمن فيما يتعلق بحماية المدنيين أينما كانوا، واستبدالها بتعاطف محزن مع الضحية واحتياجاتها في أحسن الأحوال.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://www.mofa.pna.ps/ps/pr301020232>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>